

هذا رضوان العدل قد ظهر بالفضل وزيّنه الله باثمار عزّ منيع

بسم الله العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل و نفخ منه روح العدل في هياكل الخلايق اجمعين ليقومن كل على العدل الخالص و يحكموا على انفسهم و انفس العباد و لا يتجاوزوا عنه على قدر نقيير و قظمير

ان يا هذا الاسم انا جعلناك شمساً من شمس اسمائنا الحسنى بين الارض و السماء فاستشرق على الاشياء عما خلق في الانشاء بانوارك العزيز البديع لعل يجتمعن الناس في ظلك و يضعون الظلم عن ورائهم و يستنورون من انوارك المقدس المنير ان يا هذا الاسم انا جعلناك مبدء عدلنا و مرجعه بين عبادنا المقربين و بك نظهر عدل كل عادل و نزين بطرازك عبادنا المقبلين ان يا هذا الاسم اياك ان يغرتك هذا المقام عن الخضوع بين يدي الله المقتدر القدير فاعلم بان نسبتك الينا كنسبة ما سواك لا فرق بينك و بين ما دونك عما خلق بين السموات و الارضين لاننا لما استوبنا على عرش العدل خلقنا الممكنات بكلمة من عندنا كذلك كان ربك على كل شئ حكيم و ارفعنا بعض الاسماء الى ملكوت البقاء فضلاً من لدنا و انا المقتدر المتعالى العزيز البديع قل انه لا نسبة بينه و بين خلقه سبحانه عن كل ما خلق و عما يذكره عباده الذاكرين و انما النسبة التي ينسب به و يذكر في الالواح انها ظهرت من ارادة التي بعثت من مشيئة التي خلقت بامر المبرم المحيط ولكن انا اصطفيناك و اخترصناك و ارفعناك في هذا اللوح لتشكر ربك و تكون من المنقطعين اياك ان يمنعك ارتفاع اسمك عن الله ربك و رب العالمين انا نرفع من نشاء بامر من لدنا انا كنا مقتدرين على ما نشاء و حاكماً على ما نريد لا تشهد في نفسك الا تجلى شمس كلمة الامر التي اشرقت عن افق فم ارادة ربك الرحمن الرحيم و لا تشهد في ذاتك قدرة و لا قوة و لا حركة و لا سكوناً الا بامر الله الملك العزيز القدير تحرك من نسيمات ربك العلوي الابهى لا بما تهب عن شطر النفس و الهوى كذلك يامر قلم الاعلى لتكون من العاملين اياك ان تكون مثل الذي زيّناه بطراز الاسماء في ملكوت الانشاء فلما نظر الى نفسه و اعلاء اسمه كفر بالله الذي خلقه و رزقه و رجع من اعلى المقام الى اسفل السافلين

قل ان الاسماء هي بمنزلة الاثواب نزين بها من نشاء من عبادنا المرئيين و نزع عن نشاء امراً من لدنا و انا المقتدر الحاكم العليم و ما نشاور عبادنا في الانتزاع كما ما شاورناهم حين الاعطاء كذلك فاعرف امر ربك و كن على يقين مبين لا يشلب قدرتنا عن شئ و لم تغلق ايادي الاقتدار لو انت من العارفين قل كل اسم عرف ربه و ما تجاوز عن حده يزداد شأنه في كل حين و يستشرق عليه في كل ان شمس عناية ربه الغفور الكريم و يرتقى بمركات الانقطاع الى مقام لن يحكى الا عن موجد و لا ينطق الا باذنه و لا يتحرك الا بارادة من لدنه و انه لهو المقتدر العادل العليم الحكيم ان يا هذا الاسم ان افتخر في نفسك بما جعلناك مشرق عدلنا بين العالمين فسوف نبعث منك مظاهراً في الملك و بهم نطوى شراع الظلم و نبسط بساط العدل بين السموات و الارضين و بهم يمحو الله آثار الظلم عن العالم و يزين اقطار الآفاق باسماء هؤلاء بين العالمين اولئك الذين يتسم بهم ثغر الوجود من الغيب و الشهود و هم مرايا عدلي بين عبادي و مطالع اسمائى بين بريتي و بهم تقطع ايادي الظلم و تقوى اعضاء الامر كذلك قدرنا الامر في هذا اللوح المقدس الحفيظ ان يا ذلك الاسم انا جعلناك زينة للملوك طوبى لهم ان يزينوا هياكلهم بك و يعدلوا بين الناس بالحق الخالص و يحكموا بما حكم الله في كتابه المحكم القديم ما قدر لهم زينة احسن منك و بك يظهر سلطنتهم و يعلو ذكركم و يذكر اسمائهم في ملكوت الله العزيز العظيم و من جعل نفسه محروماً منك انه عرى بين السموات و الارض ولو يلبس حرر العالمين

ان يا معشر الملوك زينوا رؤسكم باكاليل العدل ليستضيئ من انوارها اقطار البلاد كذلك نامركم فضلاً من لدنا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر الله في الارض ملوكاً يتكئون على نمارق العدل و يحكمون بين الناس كما يحكمون على انفسهم

اولئك من خيرة خلقى بين الخلايق اجمعين زينوا يا قوم هياكلكم برداء العدل و انه يوافق كل النفوس لو انتم من العارفين و كذلك الادب و الانصاف و امرنا بهما فى اكثر الالواح لتكونن من العاملين انه ما امر نفساً الا بما هو خير لها و ينفعها فى الآخرة و الاولى و انه بنفسه لغنى من عمل كل ذى عمل و عن عرفان كل عالم خبير ان الله قد تجلّى بهذا الاسم فى هذا اللوح على كل الاشياء طوبى للذين استضاءوا بانواره و الذين فازوا به اولئك من عبادنا المقربين انا غرسنا بايادى القدرة فى هذا الرضوان اشجار العدل و اسقيناها بمياه الفضل فسوف تأتى كل واحدة باثمارها كذلك قضى الامر و لا مرد له من لدنا انا كنا امرين

ان يا مظاهر العدل اذا هبت روايح الاقتدار ان احضروا ملاً البيان ثم ذكروهم بهذا النبأ الاعظم العظيم ثم اسئلوا يا قوم باى حجة آمنتم بعلّى و كفرتم بالذى بشركم به فى كل الالواح فتيبوا يا ملاً الجهلاء ثم اتقوا الله يا معشر الغافلين اتدعون الايمان بمبشّرى و كفرتم بنفسى العزيز الحكيم مثلكم كمثل الذينهم آمنوا يحيى النبى الذى كان ان يبشّر الناس بملكوت الله فلما ظهرت الكلمة كفروا بها و افتوا عليها الا لعنة الله على الظالمين بعد الذى انه ناد العباد فى كل الايام باعلى النداء و اخذ عهد كلمة الله منهم و بشّره بلفاته الى ان فدى روحه حباً لنفسه العزيز البديع فلما شقّ السّتر و ظهرت كلمة الاكبر اعترضوا عليها و قالوا انها تجاوزت عمّا امر به يحيى كذلك سؤلت لهم انفسهم ما جعلهم محروماً من لقاء ربهم المقتدر القدير و من المشركين من قال ما ثبت ما اتى به ابن زكريّا على الارض و ما استقرّ حكمه فى البلاد بين العباد و قبل الاستقرار لا ينبغي ان يأتى احد و بذلك استكبر على الرّوح و كان من المعرضين و منهم من قال بان يحيى غسلّ الناس بالماء و الذى ظهر يغسلّ بالرّوح و يعاشر مع الخاطفين كما تسمعون مقالات اهل البيان فى تلك الايام يقولون ما قالوا بل يتكلمون بما لا تكلم به احد من قبل فويل للذين يتبعون هؤلاء المشركين

قل يا ملاً البيان ان استحيوا عن جمال ربكم الرّحمن الذى ظهر فى قطب الاكوان ببرهان لائح مبين و الذى جآتكم باسم علىّ من قبل انه بشركم بلقائى و اخبركم بنفسى و ما تحرّك الا بحبى و لا تنفس الا بذكرى العزيز البديع و اخبركم بان كل ذى نور يظلم عند بهائه و يضع كل ذات حمل حملها و كل ذى امانة امانته كذلك نزل الامر من جبروت مشيئة ربكم العلىّ العليم و اذا اتكم الساعة حين غفلتكم عنها و اشرق جمال المحبوب عن افق ارادة ربكم المقتدر القدير انتم اعرضتم عنها و اعترضتم عليه و كفرتم باياته و اشركتم بنفسه الى ان اردتم سفك دمه المقدّس الطاهر العزيز المنير قل يا قوم اتقوا الله و لا تحدّدوا امر الله بحدود انفسكم انه يأمر كيف يشاء بامر من عنده و انه لهو المهيمن المقتدر القدير قل تالله انه ينطق فى صدرى و ينادى فى روحى و يتكلم بلسانى و انه لهو الذى ايقظنى من نسمات امره و انطقنى بين السموات و الارضين قل تالله عزيز علىّ بان اكون بينكم و اسمع منكم ما لا سمعه اذن احد من قبل ولكنّ الله اظهرنى بالحقّ و امرت بان لا اعبد الا اياه و اذركم بما هو خير لكم عن ملكوت ملك السموات و الارضين و لو كان الامر بيدي ما اظهرت نفسى بين يدي هؤلاء الاشرار ولكنّ انه لهو المختار يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد يا قوم لا تنظروا الى بعيونكم و لا بعيون رؤسائكم تالله الحقّ لن يغنيكم شئى ولو تستظفروا بخلق الاولين و الآخرين

قل يا قوم فانظروا الى جمالى بعينى لانكم لو تنظرون الى بعين سوائى لن تعرفونى ابدأ كذلك نزل الامر فى الواح الله المقتدر العزيز الحكيم قل يا قوم ما انادى بينكم بنفسى لنفسى بل انه ينادى كيف يشاء بنفسه لعباده و يشهد بذلك ضجيجى و صريخى ثم حين قلبى لو انتم من المنصفين ان ورقة اتى اخذتها ارياح مشيئة الله هل تقدر ان تستقرّ فى نفسها لا فوالذى انطقنى بالحقّ بل تحرّكها كيف تشاء و انه لهو الحاكم لما يريد و ان حركتها ثم اهتزازها فى نفسها ليكون شاهداً على صدقها لو انتم من العارفين فانظروا يا قوم كيف حال مزمار الذى وقع تحت انامل ارادة ربه الرّحمن و ينفخ فيه نفس السبحان هل يقدر ان يصمت فى ذاته لا فور ربكم العزيز المنان بل يظهر منه فنون الالحان كيف يشاء و انه لهو العزيز الحاكم القدير و هل تقدر

الشمس ان تطلع عن افق الامر من غير ضياء او تستطيع ان تمنع الاشياء من انوارها لا فونفس البهآء و يشهد بذلك كل منصف بصير قل يا قوم ان اصابع قدرة ربكم العلي الابهي تحرك هذا القلم الاعلى و هذا لم يكن من عندى بل من لدى الله ربكم و رب آباءكم الاولين و انتم يا ملأ المشركين تعترضون على هذا القلم او على الذي يحركه بسطان من عنده قل فويل لكم قد تحير من فعلكم اهل ملأ العالمين اذا تبكى عين العدل لنفسى و يضح حقيقة العدل فى ضربى و بلائى و تنوح بما ورد على نفسى من الذينهم خلقوا بارادتى و كانوا ان يفتخروا بالقيام فى حضورى و يستبركوا بتراب قدمى المبارك العزيز المنيع

ان يا مظهر العدل انى لاشكون اليك من الذين كفروا و اشركوا بعد الذى وعدوا بنفسى فى كل اللواح و فى لوح الذى حفظه الله فى كنائز عصمته و جعله محفوظاً عن ابصر الخلايق اجمعين قل يا قوم اذا وردتم الرضوان و ادركتم ورداً فاستنشقوا ان وجدتم منه روايح الطيب خافوا عن الله و لا تنكروه و لا تكونن من الذينهم عرفوا ثم انكروا و كانوا من الكافرين و لو يوجد ذو شم ليجد من كل ما يظهر منى رايحة الله المقدس العزيز الكريم

ان يا مظاهر هذا الاسم انتم خلقتم بامرى و بعثتم بارادتى اياكم ان يمنعكم هذا المقام عن الخضوع بين يدى ربكم العزيز العلام فى يوم الذى فيه يأتى الله فى ظلل من الغمام بسطان عظيم و ينفخ فيه روح الحيوان على اهل الاكوان و يطرز الرضوان باسمى العزيز المنان و يجدد فيه الانسان بطراز الرحمن و يزين كل الاشياء برداء الاسماء من لدن مبدع بديع انكم خلقتم لذلك اليوم اتقوا الله و لا تمنعوا انفسكم من ذلك الفضل العظيم

ان يا مسميات هذا الاسم لا يغرركم الاسماء يومئذ ان اسرعوا الى شطر الفضل و لو تمطر عليكم سحاب الامر سهام القهر اياكم ان تصبروا اقل من حين لا يملك فى ذلك اليوم احد شيئاً و الامر يومئذ لله العزيز الحكيم قل اوفوا يا قوم بميثاق الله و لا تنقضوا عهد الذى عاهدتم به فى ذر البقاء على محضر الله المقتدر العزيز العليم قل فافتحوا ابصاركم تالله الحق قد بعث يومئذ حينئذ و اتى الله فى ظلل الغمام فتبارك الله المبعث المقتدر العلي العظيم اذا يفرع كل من فى السموات و الارض و ينوح قبائل اهل ملأ الاعلى كلها الا من اخذه يد الابهي بسطانه المقتدر العلي الاعلى و شق حجاب بصره باصبع القضاء و نجاه من الذينهم كانوا فى مرية عن لقاء الله الملك العزيز الجليل قل تالله قد بدل كل الاسماء و ارتفع عويل كل شئى و اضطرب كل نفس الا الذين بعثتهم نفحات السبحان التى هبت عن شطر ربكم الرحمن و ايقظهم عن النوم و طهرهم عن دنس المشركين

ان يا لسان القدم صرف الآيات لان آذان الناس لن يستطيعوا ان يسمعو ما نزل من سماء فطرتك و هوآء ارادتك فالح عليهم على مقدارهم فى ذكر ما كنت عليه و ان هذا لعدل مبين ان يا ملأ الارض فاعلموا بان للعدل مراتب و مقامات و معانى لا يحصى ولكن انا نرش عليكم رشحاً من هذا البحر ليظهركم عن دنس الظلم و يجعلكم من المخلصين فاعلموا بان اصل العدل و مبدئه هو ما يأمر به مظهر نفس الله فى يوم ظهوره لو انتم من العارفين قل انه لميزان العدل بين السموات و الارضين و انه لو يأتى بامر يفرع من فى السموات و الارض انه لعدل مبين و ان فرع الخلق لم يكن الا كفرع الرضيع من الفطام لو انتم من الناظرين لو اطع الناس باصل الامر لم يجزعوا بل استبشروا و كانوا من الشاكرين قل ان ارياح الخريف لو تعرى الاشجار من طراز الربيع هذا لم يكن الا لظهور طراز آخر كذلك قدر الامر من لدن مقتدر قدير و من العدل اعطاء كل ذى حق حقه كما تنظرون فى مظاهر الوجود لا كما زعم اكثر الناس اذا تفكروا لتعرفوا المقصود عما نزل من قلم بديع قل ان عدل الذى تضطرب منه اركان الظلم و تنعدم قوائم الشرك هو الاقرار بهذا الظهور فى هذا الفجر الذى فيه اشرفت شمس البهآء عن افق البقاء بسطان مبين و من لم يؤمن به انه قد خرج عن حصن العدل و كتب اسمه من الظالمين فى الواح عز حفيظ و من يأتى بعمل السموات و الارض و يعدل بين الناس الى آخر الذى لا آخر له و يتوقف فى هذا الامر انه قد ظلم على نفسه و كان من الظالمين ان ارتقبوا يا قوم ايام العدل و انها قد اتت بالحق اياكم ان تحتجبوا منها و تكونن من الغافلين قل يا قوم زينوا هياكلكم بطراز العدل ثم

احكموا بما حكم الله في الالواح و لا تكوننّ من المتجاوزين قل من يشرب قطرة من الماء بامرئ أنه لخير من عبادة من على الارض كلّها لأنّ الله لن يقبل عمل احد الا بان يكون مزيناً بطراز اذنى بين العالمين ان اعملوا يا قوم بما امرناكم فى الالواح و انه قد نزل من جبروت الله المهيمن العزيز القدير و الذى ارتدّ بصره من رايحة قميص اسمى الرحمن انه يرى فى كلّ الاشياء آيات ربّه العادل الحكيم

ان يا قلم الاعلى فابتعث عبد الذى سمى بالرضا بعد نبيل من مظاهر العدل فى ملكوت الانشاء و ان عدله ايمانه بالله و لا يعادله عدل السموات و الارضين ان يا عبد ان استمع صرير قلم الاعلى ثمّ اجتمع الناس على شاطئ بحر الاعظم الذى ظهر بهذا الاسم الاقدم القديم ان احفظ عباد الرحمن لثلاً يتغيّر وجوه العرفان من لطمات اشارات مظاهر الشيطان كذلك امرك ربك العزيز المتان ان اعمل بما امرت من لدن عزيز جميل كن سداً بين يا جوج الشرك و جنود الرحمن لثلاً يتجاوزوا من حدودهم كذلك نزل الامر من جبروت حكم ربك العليم الحكيم انا جعلناك ذكراً من لدنا بين عبادنا و جعلناك حصناً لبريتنا بين العالمين لنحفظهم من سهام الاشارات و تذكّرهم بهذا التبا الذى منه اضطربت هياكل الاسماء و غيرت الوجوه و شقت اراضى الكبر و سقطت الاتمار من كلّ شجر مرتفع منبع طوبى لك بما كسرت صنم الوهم بقوة ربك و نزعت عن هيكلك اثواب التقليد و زينته برداء التوحيد بهذا الاسم المقدس المبارك المتعالى المحيط ثمّ اعلم بانّ ملاء البيان اعترضوا على ربهم الرحمن و كفروا بالذى آمنوا بعد الذى وصيناهم فى كلّ الالواح بان لا يحتجوا حين ظهورى بشيئ عمّا خلق بين السموات و الارضين منهم من كفر بنفسى و يقرء كلماتى و منهم من افتخر بكتب التى نزلت من قبلى من قبل قل اليوم لو يملأ كلّ من فى السموات و الارض من كتب قيّمة و لم تهبّ منها نفحات امرى و فوحات حبى أنّها لن يذكر عند الله ربك و رب العالمين قل فويل لكم يا قوم كلّما نزل من ملكوت البيان انه قد نزل فى ذكرى و ثنائى ان انتم من العارفين قل افّ لكم بما نقضتم ميثاق الله و نبذتم عهده عن ورائكم و رجعتم الى مقرّكم فى اسفل السافلين

ان يا اسمى قد بقيت فريداً بين ملاء البيان بعد الذى ما نزل البيان الا لذكر نفسى المظلوم الفريد قل يا قوم خافوا عن الله تالّله انّ نقطة الاولى ما تنفس الا بذكرى و ما تكلم الا بثناء نفسى و ما كان محبوب قلبه الا جمالى المشرق المنير ان يا اسمى فاعلم بانّ الذى منه بعث هياكل العدل و اشرفت انوار الفضل نسبه المشركون الى الظلم كذلك فعلوا بنفسى هؤلاء الظالمين فسوف تبدل هذه الارض من ظلم هؤلاء و تضطرب الامور كذلك يخبرك لسان صدق عليم و قد انتشرت الواح النار فى كلّ البلاد و يمرّ عليكم مظهر الشيطان بكتاب اذا قل يا عباد الرحمن دعوها عن ورائكم و توجهوا الى كلمة الله المحكم البديع انه لا يعادل بحرف منها ما نزل فى ازل الازال او ينزل من سماء عزّ رفيع ان يا اسمى طهر عبادى عن نفحات دونى ثمّ استجذبهم من بدائع نعماتى و كلماتى ثمّ طيرهم فى هواء قبرى و رضائى لعلّ يقصدون حرم عزّى و بيت كبريائى كذلك نزل بالحقّ و انه لتنزيل من لدن ربك العلى العليم ثمّ امنعهم عن سفك الدماء انا قد نهيناهم فى كلّ الالواح و هم اتخذوا احكام الله سخرياً و تجاوزوا عن حصن الامر و كانوا من الغافلين و رجع ضرّ اعمالهم الى اصل الشجرة و كذلك كان الامر ان انت من السامعين انّ الذين يجادلون و يحاربون مع الناس اولئك خرجوا عن رضوان العدل و كانوا من الظالمين فى الواح عزّ حفيظ و الذينهم استشهدوا فى سبيل الله فى هذه الايام اولئك من اعلى الخلق و كانوا ان يذكروا الله جهرة بحيث ما منعهم كثرة الاعداء عن ذكر الله بارئهم الى ان استشهدوا و كانوا من الفائزين و فى حين ارتقاء ارواحهم استقبلتهم قبائل ملاء الاعلى كلّها برايات الامر كذلك قضى الامر بالحقّ من لدن مقتدر حكيم قل

يا الهى و سيّدى انت الذى غرست اشجار العدل فى رضوان امرك و حكمتك اذا فاحفظها يا الهى من عواصف القضاء و قواصف البلاء لترتفع باغصانها و افنانها فى ظلّ فضلك و جوار رحمتك ثمّ اسكن يا الهى فى ظلّ اوراقها من اصفياء خلقك و المقرّين من عبادك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الغفور الرحيم

أنا خلقنا رضوان العدل بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و ارسلناه اليك بفواكه عزّ بديع اذا ذق من اثمارها ثم استرح في  
ظلّ اوراقها لتكون محفوظاً من نار المشركين و بذلك اتممنا النعمة عليك لتشكر ربك و تكون من الشاكرين و الحمد لله ربّ  
العالمين

---

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر